

شَرَحَ

مِنْهَاجِ الْكَرَامَةِ

فِي مَعْرِفَةِ إِمَامَتِهِ

لِرَبِّ مَنصُورٍ الْحَسَنِ يُوسُفَ الشَّهِيدِ بِالْعِلْمِ وَالْجَلِيلِ

وَالرُّدَّ عَلَى مِنْهَاجِ السُّنَّةِ لِبَنِي تَيْمِيَّةٍ

الْمَجْمُوعَةُ الرَّاقِيَّةُ

تَأَلَّفَ

السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ الْمِلَاوِيِّ



✽ اسم الكتاب: شرح منهاج الكرامة والرد على منهاج ابن تيمية، ج ١

✽ المؤلف: السيد علي الحسيني الميلاني

✽ نشر: الحقائق

✽ الطبعة: الاولى، ١٤٢٨

✽ المطبعة: وفا - قم

✽ الكمية: ١٠٠٠

✽ ردمك الدورة: ٥ - ٨٨ - ٢٥٠١ - ٩٦٤ - ٩٧٨ - ٨٨ - ٥ - 88 - 2501 - 964 - 978

✽ ردمك: ٢ - ٨٩ - ٢٥٠١ - ٩٦٤ - ٩٧٨ - 89 - 2 - 964 - 978

حقوق الطبع محفوظة للمركز

عنوان المركز: قم، شارع صفائيه، فرع ٣٤، فرع إيراني زاده، رقم ٣٣، الهاتف: ٧٧٣٩٩٦٨ - ٢٥١،

الفاكس: ٧٧٤٢٢١٢ - ٢٥١

عنوان مركز النشر: قم، شارع صفائيه، مقابل صندوق قرض الحسنه دفتر تبليغات، الهاتف: ٧٧٤٤٧٠٧ - ٢٥١

عنوان مركز التوزيع في مشهد: شارع الشهداء، خلف حديقة نادري (باغ نادري)، فرع الشهيد خوراكیان، بناية

گنجینه کتاب التجارية، نشر نور الكتاب، الهاتف: ٢٢٢٣١٣٠ - ٥١١

عنوان مركز التوزيع في اصفهان: شارع چهارباغ پائین، أمام ملعب تختی الرياضي، المركز التخصصي للحوزة

الملمية في اصفهان، الهاتف: ٢٢٢٣٤٢٣ - ٣١١

الموقع: www.Al-haqaeq.org - البريد الإلكتروني: Info@Al-haqaeq.org

كلمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرنا أن نقدم إلى الباحثين والمحققين الكرام، وإلى المكتبة الإسلامية والمكتبات العلمية، هذا السفر الجليل، من مؤلفات المحقق الفقيه آية الله الحاج السيد علي الحسيني الميلاني دامت بركاته.

إن كتاب (منهاج الكرامة في معرفة الإمامة) تأليف العلامة الحلي، الذي يعدّ من خيرة المتون الجامعة بين الأقوال المختلفة في مسائل أصول الدين، كان بحاجة إلى شرح علمي رصين، يوضح مطالبه ويشيّد مقاصده، ويدفع عنه الشبهات ويزيل التوهّمات التي أوردها ابن تيمية وغيره من المخالفين.

وقد طلب من سماحة السيد - منذ سنين - القيام بهذه المهمة وسدّ هذا الفراغ العلمي، فشرع بذلك، وانتشر قسم منه سنة ١٤١٨، ثم وضع للشرح مدخلاً طبع سنة ١٤١٩ تحت عنوان (دراسات في منهاج السنة).

وقد قمنا بطبع الكتاب من الأول، بتحقيق جديد، في مجلّدات، والحمد لله على

التوفيق.

هذا، ونذكر بالامور التالية:

١- قد وضعنا في المقدمة المتن الكامل لكتاب (منهاج الكرامة)، المطبوع بتحقيق الاستاذ عبدالرحيم المبارك.

٢- قد نقلنا مطالب ابن تيمية من كتاب (منهاج السنّة) المطبوع بتحقيق الدكتور محمد رشاد سالم، في تسعة أجزاء.

٣- سنضع الفهارس الفنية العامة في نهاية الجزء الأخير من الكتاب إن شاء الله.

مركز الحقائق الإسلامية

١٤٢٨

كلمة المركز..... ٥

متن كتاب منهاج الكرامة

في معرفة الإمامة

الفصل الأول: في نقل المذاهب في هذه المسألة..... ١١

الفصل الثاني: في أن مذهب الإمامية واجب الاتباع..... ١٣

الوجه الأول..... ١٤

الوجه الثاني: في الدلالة على وجوب اتباع مذهب الإمامية..... ٢٤

الوجه الثالث..... ٢٤

الوجه الرابع..... ٢٥

الوجه الخامس..... ٣٤

الوجه السادس..... ٤٣

المطاعن في الجماعة..... ٥٣

الفصل الثالث: في الأدلة الدالة على إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

بعد رسول الله صلى الله عليه وآله..... ٦٣

٦٣	 المنهج الأول: في الأدلة العقلية
٦٥	 المنهج الثاني: في الأدلة المأخوذة من القرآن
٨٢	 المنهج الثالث: في الأدلة المستندة إلى السنة المنقولة عن النبي وهي اثنا عشر
٨٨	 المنهج الرابع: في الأدلة على إمامته المستنبطة من أحواله وهي اثنا عشر
١٠١	 الفصل الرابع: في إمامة باقي الأئمة الاثنا عشر عليهم السلام
١٠٣	 الفصل الخامس: في أن من تقدمه لم يكن إماماً
١٠٧	 الفصل السادس: في نسخ حججهم على إمامة أبي بكر

شرح منهاج الكرامة والرد على منهاج ابن تيمية

١١٣	 مقدمة الشارح
١١٥	 شرح المقدمة
١١٥	 مكانة الإمامة في الدين
١١٦	 الإمامة من الأركان
١١٧	 حديث من مات ولم يعرف إمام زمانه
١١٨	 مؤخر ترجمة السلطان خدابنده

الفصل الأول: في نقل المذاهب

١١٩-١٥٢

١٢١	 الإشارة إلى أصول الذين عند الإمامية
١٢٢	 نصب الإمام لطف

- ١٢٣..... نصب الإمام كنصب النبي
- ١٢٤..... الإشارة إلى أصول الدين عند أهل السنة
- ١٢٧..... قولهم: النبي لم ينص على أحد
- ١٢٨..... قولهم: النبي مات عن غير وصية
- ١٢٩..... من الشواهد على عدم النص على أبي بكر
- ١٣٠..... دعوى ابن تيمية وجود النص لكنه خفي عن الناس
- ١٣٢..... دعوى ابن تيمية أفضلية أبي بكر عند الصحابة
- ١٣٤..... إمامة أبي بكر كانت ببيعة عمر
- ١٣٦..... قولهم بكفاية بيعة الواحد استناداً إلى ما كان في السقيفة
- ١٣٩..... تراجم الأربعة الذين وافقوا على فعل عمر
- ١٤٠..... إمامة عمر بنص أبي بكر
- ١٤١..... البيعة لعثمان في الشورى
- ١٤٣..... إمامة علي عليه السلام ببيعة المسلمين
- ١٤٦..... قول أهل السنة بإمامة بني أمية وبني العباس
- ١٤٩..... دفاع ابن تيمية وتعريضه بأئمة أهل البيت عليهم السلام

الفصل الثاني: في أن مذهب الإمامية واجب الاتباع

١٥٣ - ٣٧١

- ١٥٥..... الآراء المختلفة من الناس بعد رسول الله
- ١٥٦..... إنكار ابن تيمية وجود الخلاف بين الصحابة ودفاعه عنه وعنهم والرد عليه
- ١٦١..... في أن أبا بكر طلب الأمر لنفسه والرد على كلام ابن تيمية
- ١٦٤..... في قضية عمر بن سعد وأنه قتل الحسين عليه السلام للوصول إلى ملك الري

- تكلّم ابن تيمية في محمّد بن أبي بكر والمختار الثقفي دفاعاً عن عمر بن سعد..... ١٦٥
- الكثرة لا تستلزم الصواب..... ١٧٠
- في أنّ أمير المؤمنين طلب الأمر لنفسه بحق..... ١٧١

الأدلة على وجوب اتباع مذهب الإمامية

- الوجه الأول: موجز عقيدة الإمامية في صفات الباري وفي عصمة الأنبياء والأئمة عليهم السلام..... ١٧٣
- إزاء ابن تيمية بأئمة أهل البيت بتفضيل الزهري ومالك وأحمد وأمثالهم عليهم السلام..... ١٧٥
- موجز عقائد غير الإمامية وما يرد عليها..... ١٧٩
- قول الأشاعرة بتعدد القدماء مع الله وهي المعاني التي يشبّونها موجودة في الخارج كالقدرة والعلم..... ١٨٠
- قول جماعة من أهل السنة بأن الله جسم له طول وعرض وعمق..... ١٨١
- قول جماعة منهم بأن الله لا يقدر على مثل مقدور العبد وعينه..... ١٨٣
- قول الأكثر منهم بأن الله يفعل القبائح..... ١٨٤
- كلام الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في أن المعصية ممّن؟ وتكذيب ابن تيمية ذلك..... ١٨٤
- قول الأشاعرة بأن الله مرئي بالعين..... ١٨٧
- عقيدة أهل السنة في عصمة الأنبياء، وقول ابن تيمية بأن الرافضة أشبهوا النصارى في الغلو..... ١٨٨
- عقيدة أهل السنة في الأئمة والإمامة وقول ابن تيمية بأن الله لم يعين الأئمة في عدد..... ١٩٠

- ذكر أن الأئمة اثنا عشر لا أكثر ولا أقل وتحير القوم في معنى الأحاديث في ذلك لإبائهم
 عن قبول الحق ١٩٠
- قول أهل السنة بالقياس في الدين، مع أن الصحابة منعوا عن ذلك وحرّموه ١٩٣
- إضطرارهم إلى القول بأمور شنيعة في مختلف الأبواب الفقهية من الصلاة والنكاح
 والبيع والأطعمة والأشربة والحدود وغيرها ١٩٥
- من موارد جهل الصحابة بالأحكام ٢٠٢
- الوجه الثاني: استدلال الشيخ نصير الدين الطوسي على وجوب اتباع مذهب الإمامية
 بمقتضى حديثين عن رسول الله ثابتين عند الفريقين واعتراض ابن تيمية على ذلك
 بسبب الطوسي خاصة والإمامية عامة ٢٠٨
- الوجه الثالث: جزم الإمامية بحصول النجاة، وغيرهم لا يجوزون بذلك ومقابلة
 ابن تيمية هذا الوجه بالسبب والشتم ٢١٢
- الوجه الرابع: الأئمة اثنا عشر ومجمل التعريف بهم ٢١٥
- ❖ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢١٦
- ❖ معارضة ابن تيمية تزويجه بالزّهراء بتزويج عثمان بتتين ٢١٧
- ❖ الإمامان الحسن والحسين عليهما السلام ٢١٩
- ❖ مدح ابن تيمية للإمام الحسن دون الإمام الحسين، ودعواه أن النبي كان يحب أسامة
 كما كان يحب الحسن. والردّ عليه بالتفصيل ٢١٩
- ❖ قول ابن تيمية: وأما كونهما أزهد الناس وأعلمهم في زمانهما. فهذا قول بلا دليل.
 والجواب عنه ٢٢٢
- ❖ تكذيبه خبر أن النبي فدى الحسين بولده إبراهيم عليهما السلام ٢٢٥
- ❖ الإمام علي بن الحسين عليهما السلام ٢٢٨
- ❖ إنكار ابن تيمية صلاته في اليوم والليلة ألف ركعة، وتسمية رسول الله له سيّد

- ٢٢٩ العابد بن
 ٢٣١ دعوى ابن تيمية أنه عليه السلام أخذ العلم من مروان وعائشة و.....
 ٢٣٣ ذكر قضية استلامه الحجر وشعر الفرزدق أمام هشام بن عبد الملك
 ٢٣٥ الإمام محمد الباقر عليه السلام
 ٢٣٥ دعوى ابن تيمية أن الزهري عند الناس أعلم منه
 ٢٣٦ مؤخر ترجمة إمامهم الزهري، وأنه كان شرطياً لبني أمية ومن مشاهير المنحرفين
 ٢٣٦ عن أمير المؤمنين
 ٢٣٩ أسماه رسول الله صلى الله عليه وآله الباقر
 ٢٤٠ روى عنه أبو حنيفة وغيره
 ٢٤١ الإمام جعفر الصادق عليه السلام
 ٢٤١ كلمات مالك وأبي حنيفة وغيرهما في شأنه
 ٢٤٤ انتشار العلوم المختلفة منه
 ٢٤٦ بعض الوقائع على عهده وإخباره عن الغيب
 ٢٤٧ الإمام موسى الكاظم عليه السلام
 ٢٤٨ كلمات أعلام أهل السنة في مدحه
 ٢٥١ مؤخر ترجمة ابن الجوزي
 ٢٥١ مؤخر ترجمة شقيق البلخي
 ٢٥٢ تكذيب ابن تيمية قصة شقيق مع الإمام الكاظم
 ٢٥٣ مؤخر ترجمة بشر الحافي
 ٢٥٣ تكذيب ابن تيمية قصة توبة بشر على يد الإمام
 ٢٥٥ الإمام علي الرضا عليه السلام
 ٢٥٥ قال ابن تيمية: كونه أزهّد الناس وأعلمهم، دعوى مجردة بلا دليل والرد عليه

٢٥٦	 بالتفصيل
٢٥٨	قال ابن تيمية: لم يأخذ عنه أحد من أهل العلم بالحديث شيئاً... والرد على هذا الكلام
٢٦١	الرد على قوله: ولا روي له حديث في الكتب الستة
٢٦٢	في بيان حال أبي الصلت الهروي
٢٦٣	في تكذيب ابن تيمية إسلام معروف الكرخي على يده
٢٦٥	في تكذيبه حديث: إن فاطمة أحصنت... والرد عليه
٢٦٨	روايات في فضل زيد رداً لقوله: الرافضة رفضوا زيد بن علي بن الحسين
٢٦٩	قوله: لم يجعله المأمون ولي عهد
٢٧١	في مدح أبي نؤاس الإمام الرضا عليه السلام
٢٧١	قال ابن تيمية: يستشهدون بأبيات شاعر معروف بالكذب والفجور الزائد
٢٧٢	ترجمة أبي نؤاس
٢٧٦	أشعاره في مدح الإمام في كتب أهل السنة واستشهادهم بها
٢٧٩	* الإمام محمد الجواد عليه السلام
٢٧٩	بعض الكلمات في شأنه
٢٨١	موجز ترجمة يحيى بن أكثم
٢٨١	قضية ابن أكثم مع الإمام عليه السلام
٢٨٣	* الإمام علي الهادي عليه السلام
٢٨٣	بعض الكلمات في شأنه
٢٨٣	بعض ما كان من المتوكل تجاه الإمام عليه السلام
٢٨٧	في فتوى الإمام عليه السلام في نذر المتوكل وكلام ابن تيمية في ذلك والرد عليه

- ٢٩١ في ما رواه المسعودي حول الإمام عليه السلام
- ٢٩١ طعن ابن تيمية في المسعودي وكتابه، والكلام على ذلك
- ٢٩٤ الإمام الحسن العسكري عليه السلام
- ٢ تكذيب ابن تيمية أفضلية الإمام في عصره، والرد على كلامه بذكر بعض حالاته
- ٢٩٤ ومناقبه من كتب القوم
- ٣٠٧ الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه
- ٢٠٧ كلام ابن تيمية حول الإمام عليه السلام بطوله
- ٣١١ ١- الاعتقاد بالمهدي من ضروريات الدين
- ٣١٢ ٢- من أشهر المؤلفين في المهدي من أهل السنة
- ٣١٣ ٣- من أشهر القائلين بصحة أخبار المهدي أو تواترها
- ٣١٤ ٤- المهدي من هذه الأمة. وسقوط حديث: لا مهدي إلا عيسى بن مريم بالنظر في
- ٣١٤ تسنده
- ٣١٦ بعض ما ورد في أن الإمام يصلي بعيسى
- ٣١٧ ٥- المهدي من عترة النبي وأهل بيته
- ٣١٨ ٦- المهدي من ولد فاطمة
- ٣١٩ ٧- المهدي من ولد الحسين. وبطلان ما روي من أنه من ولد الحسن
- ٣٢٦ ٨- ذكر بعض من قال بأن المهدي هو ابن الحسن العسكري
- ٣٢٧ النظر في كلام ابن تيمية
- ٣٢٧ نسبته القول بأن الإمام العسكري لم يعقب إلى الطبري: كذب
- ٣٣٣ مسألة طول العمر
- ٣٣٤ تكذيبه بقاء الخضر، والرد عليه بكلمات العلماء
- ٣٣٦ الكلام في حديث: «واسم أبيه اسم أبي» بالتفصيل

٣٤٢	اضطهاد الحكّام لأهل البيت وشيعتهم
٣٤٢	كلام لأبي بكر الخوارزمي
٣٥٢	كلام للسيد علي بن معصوم المدني
٣٥٧	كلام للسيد حيدر الأملي
٣٦١	كلام لأبي جعفر الإسكافي
٣٦٤	الأوقاف والرواتب لأئمة أتباع المذاهب الأربعة
٣٦٤	ذكر بعض المدارس للمذاهب الأربعة في البلاد المختلفة
٣٦٥	ذكر المستنصرية ببغداد، وأنها كانت للمذاهب الأربعة فقط
٣٦٥	شرح بعض أوقاف المستنصرية ورواتب طلابها
٣٦٩	بعض علمائهم على دين الإمامية في الباطن
٣٦٩	ذكر كبير الشافعية الذي أوصى بأن يدفن في مشهد الإمام الكاظم وأنه كان على دين الإمامية
٣٦٩	إنكار ابن تيمية وجود هذا العالم في العالم
٣٧١	إنكار بعض أتباع ابن تيمية وجود الشيخ محمد مرعي الأنطاكي المعاصر
٣٧٣	محتويات الكتاب